200 طالبٍ وطالبةٍ جامعيّين يتوّجون تخرّجهم عند مرقد أبي الفضل العبّاس (عليه السلام)

200 طالبٍ وطالبةٍ جامعيّين يتوّجون تخرّجهم عند مرقد أبي الفضل العبّاس (عليه السلام)

استقبلت العتبةُ العبّاسيةُ المقدّسة متمثّلةً بشعبة العلاقات الجامعيّة والمدرسيّة فيها، (200) طالبٍ وطالبةٍ من خرّيجي الجامعة التكنلوجيّة في بغداد وجامعة الكوفة في محافظة النجف الأشرف، وذلك لأجل تتويج ثمرة جهودهم وتحصيلهم العلميّ عند مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس(عليهما السلام)، وأدائهم قَسَمَ تخرّجهم في حضرتَيْهما المطهّرتَيْن.

وقال المشرفُ على تنفيذ هذا البرنامج الأستاذ منتظر الصافي من الشعبة المذكورة لشبكة الكفيل، إنّ: "الاحتفاء بهذه الكوكبة من الطلبة يندرج ضمن أنشطة وفعّاليات شعبة العلاقات الجامعيّة والمدرسيّة، وضمن مشروع فتية الكفيل الوطنيّ الخاصّ بطلبة المدارس والجامعات الذي يضمّ فقراتٍ عديدة، منها فقرة الاحتفاء بالطلبة المتخرّجين ومشاركتهم فرحتهم هذه، التي هي ثمرة جهدهم وعصارة جدّهم

واجتهادهم خلال أربع أو ستّ سنوات".

وأضاف: "البرنامج الذي وُضِع لهؤلاء الطلبة شمل فقراتٍ متعدّدة، فبعد استقبالهم وتهنئتهم بتخرّجهم توجّهوا لزيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس(عليهما السلام)، ومعاهدتهما على بذل ما يستطيعون لخدمة بلدهم، بعد ذلك توجّهوا لقاعة الإمام الحسن(عليه السلام) في العتبة العبّاسية المقدّسة، حيث تمّ تنظيم برنامجٍ احتفائيّ خاصٍّ بهم، شمل الآتي:

- إلقاء كلمةٍ توجيهيّة ألقاها السيد محمد الموسوي من قسم الشؤون الدينيّة، واستهلّها بتقديم التهاني لهم وحثّهم على بذل المزيد لخدمة هذا البلد الذي هو بحاجتهم، وأن لا يبخلوا عليه بأيّ شيءٍ لكونهم بناة مستقبلِهِ وعماده الذي يرتكز عليه، إضافةً إلى توجيه إرشاداتٍ دينيّة وتربويّة مستقاة من سيرة النبيّ الأكرم وأهل بيته(عليه وعليهم الصلاةُ والسلام).

- إلقاء موشّحاتٍ وقصائد شعريّة ترنّمت أبياتُها بحبّ الوطن وأهل البيت(عليهم السلام).

- كلمة شكرٍ من الطلبة المتخرّجين تقدّموا بها للعتبة العبّاسية المقدّسة والقائمين عليها، لإتاحة الفرصة لهم التي اعتبروها نقطة تحوّلٍ وبدايةً لحياةٍ عمليّةٍ جديدة.

- توزيع هدايا تبريكيّة من المرقد الطاهر لأبي الفضل العبّاس(عليه السلام)".

وتابع الصافي: "بعد ذلك كانت هناك جولةٌ للطلبة في أروقة متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات، إضافةً إلى مكتبة ودار مخطوطات العتبة العبّاسية المقدّسة، لتُختَتَم بتناول وجبة الغداء في مضيف أبي الفضل العبّاس(عليه السلام)، ليتمّ بعد ذلك توديعهم بمثل ما استُقبِلوا به، وسط عبارات الشكر والامتنان من قِبلهم".

واختتم الصافي: "إنّ أبواب العتبة العبّاسية المقدّسة مشرعةٌ لكلّ الطلبة الجامعيّين، وهي مستعدّةٌ لتنفيذ مثل هذه البرامج لهم".